



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٦/٨/٥

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات: واجب الصحافة أن تؤكد دورها في المجتمع كسلطة رابعة

الرئيس يعلن في اجتماعه بممثلي الصحف :

- الصحافة مسئولة عن نفسها ولن تكون هناك قرارات من أعلى
- مهمة الصحف تعزيز اقامة الحياة الديموقراطية في مصر
- الاتحاد الاشتراكي لن يتدخل في حرية الصحافة

أكد الرئيس أنور السادات خلال لقائه أمس مع رؤساء المؤسسات الصحفية ورؤساء التحرير ، وكبار رجال الاعلام ان واجب الصحافة المصرية في المرحلة القادمة هو أن تؤكد دورها في المجتمع كسلطة رابعة ، وأن تعمل على تعزيز كل الجهود من أجل اقامة حياة ديموقراطية سليمة في مصر تحقيقاً للمبدأ السادس من مبادئ ثورة ٢٣ يوليو والذي تعطل تنفيذه طويلاً .

وقال الرئيس السادات : ان على الصحافة ان تنظم نفسها بنفسها ومن داخلها - شأنها في ذلك شأن المؤسسات الدستورية الأخرى ، بحيث تصدر كل القرارات من داخل المؤسسات الصحفية ، وبالتعاون مع المجلس الأعلى للصحافة ؛ ذلك انه لن تصدر من أعلى أية قرارات .



مركز الأبحاث للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ملكيتها لـ ٥١٪ من الصحف إلا أنه لا يتدخل في تحريرها ، فالصحف تتولى أمورها مجالس إدارتها ومجالس التحرير فيها ، وعليها أن تؤكد دورها كسلطة رابعة ، وأنها لذلك يجب أن تضطلع بمسئولياتها في هذه المرحلة التي يتم فيها تحقيق المبدأ السادس من مبادئ ثورة ٢٢ يوليو ، والذي كان معطلا وهو إقامة حياة ديمقراطية سليمة .

وقال الرئيس أن على الصحافة دورا كبيرا وخطيرا في بناء الإنسان المصري بعد أن اسعد كرامته واطمأن على أمنه وقوته ، وأن عليها أيضا أن تنظم نفسها بنفسها ومن داخلها ، شأتها في ذلك شأن المؤسسات الأخرى كمجلس الوزراء ومجلس الشعب والسلطة القضائية مجلسها الأعلى للقضاء .

وقال الرئيس أنه يتعين أن تصدر القرارات والتنظيمات من داخل المؤسسات الصحفية والمجلس الأعلى للصحافة ، لأنه سوف لا تصدر قرارات من أعلى .

ثم دارت مناقشة بين رؤساء المؤسسات الصحفية وبين الرئيس ، اشترك فيها عدد من رؤساء المؤسسات حول دور الصحافة ومهامها في المرحلة الحاضرة وفي المستقبل .

وفي نهاية اللقاء ، تحدث السيد عبد المنعم الصاوي ، بوصفه مقبلا للصحفيين ، فوجه الشكر إلى الرئيس السادات على اهتمامه البالغ بالصحافة وعلى تأكيدده أنها سلطة رابعة ، وقال أن هذا ليس غريبا على الرئيس ، فهو قد عمل صحفيا في حقها ، بالإضافة إلى أنه واحد من رجال الفكر والقلم . □

وكان الرئيس السادات قد اجتمع ظهر أمس في استراحة العمورة بالإسكندرية برؤساء مجالس إدارات المؤسسات الصحفية ورؤساء تحريرها ، وكبار رجال الإعلام في مصر . وقد حضر اللقاء الذي استمر ساعتين

السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ، والسيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء ، والسيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، والدكتور مصطفى خليل الأمين الأول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ، والسيد حسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية ، والسيد محمد رياض وزير الإعلام بالنيابة .

وبدأ الرئيس حديثه قائلا : إن هذا اللقاء يدخل في سلسلة اللقاءات التي أجراها وسيجريها مع الهيئات والمؤسسات الأخرى في الدولة ، وذلك لإنسا على أبواب مرحلة جديدة ، هي مرحلة تطبيق الديمقراطية . بعد أن سلمت ثورة ٢٢ يوليو مهامها للشعب ممثلا في مؤسسه الدستورية ، وانتقال مصر من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية .

وقدم الرئيس السادات الدكتور مصطفى خليل لرؤساء المؤسسات ورؤساء التحرير قائلا : اننى أقدم لكم الدكتور مصطفى خليل الأمين الأول للاتحاد الاشتراكي الذي يملك ٥١٪ من الصحف ان هذه الملكية هي تعبير عن ملكية الشعب للصحف ، وان حرية الصحافة لا رجعة فيها بأي حال من الأحوال ، وقد أكدت التجربة ان الاتحاد الاشتراكي رغم